

أركان المنهج النبوي ٣

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرق. عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمد عبده ورسوله
ثم اما بعد. كنا نتحدث عن اركان المنهج النبوي. واتفقنا على ان - 00:00:30

اركان المنهج النبوي كم ركن ؟ احسنتم ثلاثة اركان. الركن الاول هو المعاني والمباني مع الركن الثاني المعاني قبل المباني. الركن الثالث
المعاني علما او فهما وتدبرا واتباعا. تمام ؟ طيب. ما شاء الله عليك - 00:00:50

ممتأذين احسن احسنتين طيب طيب وقلنا ان للاسف الشديد مما يحزن اننا على غير قصد منا. خالفنا المنهج النبوي. بل و كاننا نتعمد
مخالفته. على غير بقصد منه احنا ما قصدناش الناس قصدت الخير وقصدت الاجر والبر وقصدت ان ان يعني تفعل ما يحبه - 00:01:20

الله ويرضاه. لكن للاسف الشديد وقعنا في الفخ لو صح التعبير فخالفنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم دوننا شعور طيب وانا قلت
لكم ساذكر لكم ان شاء الله من كلام الله ومن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يؤكذ ذاك الذي - 00:02:00

حدثنا عنهم الاركان المنهجي النبوي فمثلا من كلام الله سبحانه وتعالى. سنبدا وانا احاول كما ان انا استعرض ما جاء في الكتاب يعني
علشان برضو آيسهل عليكم ان شاء الله ان ذاكرتم الكتاب بعد ذلك آ او قمتم - 00:02:20

اه بالاستعداد الاختباري فين ؟ اول اية عندنا هي قوله سبحانه وبحمده اه في سورة البقرة الاية مية تسعه وعشرين. ربنا وبعث فيهم
رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلّمهم الكتاب حكمته ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. انك انت العزيز الايه ؟ الحكيم. طيب. وهنا - 00:02:43

اضطروا لان اضرب لكم مثلا آ يوضح هذه الاية. ماشي ؟ الان نحن لدينا في في مصر مؤسسة اسمها مؤسسة اه او مركز العلم والعمل.
الذى قلت هدفه احياء المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم - 00:03:13

لدينا الحمد لله في فرع في المغرب وفرع في تونس وفروع في مصر. هب انت آ كان لدينا فرع هنا في تنزانيا خلاص وكان المسئول
عن هذا الفرع فضيلة الشيخ اسماعيل مثلا دعونا نرمز - 00:03:33

له بالرمز سين. سين. حرف السين. تمام ؟ طيب. فضيلة الشيخ اسماعيل هو مسئول عن فرع هذه الشركة هنا في تنزانيا. ومنكم
افضل يعملون معه في هذا الفرع. خلاص ؟ طيب اتصلنا له اتصلنا به في الفرع الرئيسي في مصر قلنا يا شيخ نحن لدينا لائحة
تنفيذية - 00:03:53

ودليل تشغيل جديد. لدينا ايش ؟ لائحة تنفيذية جديدة ودليل التشغيل. تعرفون يعني ايش لائحة تنفيذية يعني هي عبارة عن دليل
للموظف مكتوب في مواعيد الحضور ومواعيد الانصراف ومكتوب فيه سياسة الشركة ولمبادئها ونظامها. واضح كده - 00:04:23

طيب فقلنا نحن لدينا دليل تشغيلي او لائحة تنفيذية جديدة. فانت لابد ان تأتي لكي تتعرف على هذه اللائحة الجديدة وتفهمها
وتتعرف على المزار لكي تنقله للذين يعملون معك في تنزانيا. فقال الله - 00:04:43

ظروفي ربما لا تسمح فقلنا له سنرسل لك السيد جيم. السيد ايش ؟ جيم. دعونا نرمز له بالرمز جيم. فجاء السيد جيم الم للسيد سين
اللي هو الشيخ اسماعيل شرح له يعني سلمه تلك اللائحة التنفيذية - 00:05:03

او الدليل التشغيلي وشرح له كل ما فيه وبينه له ووضحه له وقال له ما الذي ينبغي عليه فعله بالضبط وانصرف راشدا الى مصر لى ان الشیخ اسماعیل جمع مجموعة من الموظفين ولیکن انتم. فقال السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:05:23

نحن لدينا لائحة تنفيذية جديدة او دليل تشغيل جديد جائنا من مصر. فانا ساقرأ عليکم هذا تمام؟ فامسك بالدليل وبدأ يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم نظرا للظروف الاقتصادية الراهنة التي - 00:05:47

يمر بها العالم والتي تمر بها شركتنا قررتنا مكافحة الترهل الاداري. واحد من مبادئ الشركة في المرحلة القادمة. واضح حتى الان؟ طیب. فقال هذا الكلام. فقام واحد من الموظفين في اخر صف فقال السلام عليکم يا سید سین - 00:06:07

من فضلك ما معنی الترهل الاداري؟ قال معنی الترهل الاداري ان يكون عدد الموظفين اكثر من عدد المطلوبة فيكون مثلا احنا بنحتاج الى خمسة مدرسين واحنا عندنا عشرين مدرس - 00:06:32

اذا في زيادة زيادة عدديه اکثر من المهام المطلوبة. قال له يا شیخ طب انا في القسم الذي اديره كيف اكافح ذلك الترهل الاداري؟ قال له انت تقوم بحصر المهام التي يقوم بها القسم آآ الذي تديره؟ وتقوم - 00:06:50

عدد الموظفين الذين لديك ولو وجدت عدد الموظفين اکثر من عدد المهام المطلوبة اذا الذي تراه الایه؟ اداري. واضح واضح حتى الان؟ السؤال السؤال ما الذي جعل ذاك الموظف الذي سمع هذه الكلمة يقف ويسأله عن المعنی - 00:07:10

ويسأله عن كيفية تنفيذ المعنی. ما الذي جعله يفعل ذلك؟ يعني لماذا مثلا هو لا يعرف معنی الترهل الاداري؟ ولا يعرف كيف يكافحه؟ كان ممکن يکبر رأسه ويقول ایش؟ خلاص خلاص. يعني دعوه لانه لماذا وقف - 00:07:30

سؤال وسائل کيف يفعل او يعمل؟ لانه يعلم انه سيحاسب على هذه اللائحة التنفيذية اليکم كذلك؟ وانه مطلوب منه ان ينفذها. فلما علم انه مطلوب منه ان يطبقها او ينفذها - 00:07:50

لم يتمکن من ان يمرر شيئا لا يفهمه. ولم يتمکن من ان يمرر شيئا لا يعرف كيف ينفذه واضح؟ ولعل هذا هو الفارق الجوهری. بیننا وبين الصحابة الکرام. الصحابة لما - 00:08:10

الله عليهم لله ما في السماوات وما في الارض في خواتيم البقرة. وان تخروا ما في انفسکم او تبدوه يحاسبکم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قادر. الصحابة لو كانوا يتلقون القرآن كما - 00:08:28

نتلقى القرآن اليوم ما كانوا سألاوا يعني انا وانت لو جاءتنا هذه الایات هنعمل ایه؟ نقرأها نزودها نحفظها وانتهت القضية. لكن الصحابة كانوا يعلمون انهم سيسألون بين يدي الله عن هذه الایات - 00:08:48

قال ربنا فلنسائلن الذين ارسل اليهم ولنسائلن المرسلین فلنقتضنا عليهم بعلم وما کنا غائبين. والوزن يومئذ الحق. اذا كان ربی سبحانه وبحمدہ سيسأل المرسلین فكيف بمن ارسل اليهم عما سيسألنا ربنا؟ قال ربنا سبحانه وبحمدہ وانه لذکر لك ولقومك - 00:09:08

وسوف تسأل يعني هذا شرف ورفة لك ولقومك وهذا يذكرك ويذکر قومك وسوف تسألون عن هذا الكتاب ستسألون هل عملتم به ام لا؟ هل اقمتم حدوده ام لا؟ ستسألون هل فهمتموه ام لا؟ هل قدرتموه حق قدره ام لا - 00:09:36

ستسألون ولذلك قال ربی لقد انزلنا اليکم كتابا فيه ذکرکم فيه شرفکم ورفعتکم فيه يذکرکم بكل خیر ویحذركم من کل شر. لقد انزلنا اليکم كتابا فيه ذکرکم افلا تعلقون لان الصحابة كانوا يدرکون انهم سيسألون عن معانی القرآن - 00:10:01

فلما تلقوا الایات لم يتلقواها مثلا؟ يعني لو نزلت علينا هذه الایات ما كان احد منا يسأل لكن الصحابة لما نزلت عليهم الایات وعرفوها لما وصلتهم فهموا منها ان الله يخبرهم انه سيحاسبهم - 00:10:28

على الخواطر كما يحاسبهم على الظواهر تفكروا في هذا المعنی وتدبروه. وتفکروا في عاقیته وانهم ربما يعرضون انفسهم لعذاب الله سبحانه وبحمدہ وان تبدوا ما في انفسکم تخفوه يحاسبکم به الله - 00:10:46

فبدأ الشعور بالخوف. حاول الصحابة ان ينفذوا ما اوصى الله به. وهو ان يتحكموا في خواطرهم كما يتحكموا في ظواهرهم لكنهم وجدوا الامر صعب. فذهبوا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم. يشتکون لا يشتکون ربهم - 00:11:09

ولا يشتکون القرآن ولا يشتکون نبیهم وانما يشتکون انفسهم. نحن لا نعرف كيف ننفذ ذلك. کلنا من الاعمال ما نطیق وهذه التي لا

نطيق. لا نعرف كيف نطبق ذلك. لماذا فعل الصحابة كل ذلك؟ لأنهم كانوا - 00:11:29

ان المعاني قبل المذاهب وانهم سيسألون عن المعاني. فكانت المعاني لما تنزل عليهم يفهمون يتذمرون يعلمون ويعملون فلما كان عندهم اشكال كانوا يذهبون الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألون. واليوم للاسف الشديد للاسف الشديد - 00:11:49

انت حينما تتعلم القرآن كم مرة توقفت مع اية وسألت عن معناها؟ انت اصلا اصلا هذه القضية لا تشغلك اصلا كم مرة قمت انت بشرح بشرح الایات لمن تعلمهم ما هي لو قضية تشغلنا اصلا للاسف الشديد. نعود للشركة. المهم فوق ذلك الموظف فسأل فوضح له الشيخ سين - 00:12:13

وضح له او الاستاذ سين وضح له قال له الترهل الاداري معناه كذا وتكافحه بالشكل الفلاني. وقام بشرح الدليل التشغيل واللائحة تنفيذية كاملة شرحها كاملة وبين معنى كل كلمة فيها وبين كيف تنفذ تماما؟ وقام بتسليم - 00:12:38

كل واحد من الموظفين نسخة واوصاهم بان ينفذوا ما فيها. وخبرهم انهم سيعادوا تقييمهم بعد ستين يوم من الان فيما سيقيمون التقييم سيكون في ايش؟ هل نفذوا اللائحة ام اللي نفذوها - 00:13:00

واضح؟ هل نفذوا هذه الاشياء التي اخبروهم بها واوصاهم بها؟ ام لم ينفذوها؟ ستين يوم. تماما؟ تمام طيب المهم مرت الايام واراد اراد هذا الرجل طيب السيد سين اراد ان يطمئن على الاقسام في داخل الشريف - 00:13:26

فدخل قسما من الاقسام فاول ما دخل القسم سمع صوت اللائحة التنفيذية والدليل التشغيلي من ساعات القسم. ففرح قال ما شاء الله هم ينفذون اللائحة وفوق كل ذلك يذكرون انفسهم بها. سأله عن مدير القسم؟ قالوا في الغرفة الفلانية. ايش يفعل - 00:13:53

اعد مجلسا جمع فيه الموظفين عنده في القسم. ويحفظهم دليل التشغيل حتى الان هذا شيء طيب. سأله سأله مدير الشركة او مسئول الشركة دعونا نرمز لهذا الرجل رئيس القسم بالرمز ظاء ظاء. دخل عليه مسئول الشركة السيد - 00:14:23

فوجد هذا الذي اقصه عليك. سمع صوت الدليل التشغيلي واللائحة التنفيذية باسم الله الرحمن الرحيم في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها الشركة والتي يمر بها العالم. العالم قررنا كذا تماما؟ ووجد وجد موظف او مسئول الشركة او موظف او مسئول هذا القسم وجده يجمع - 00:14:53

ويقوم باليه؟ بتحفيظهم اليه؟ اللائحة. او بتحفيظهم ذاك دليل التشغيل. تمام سأله فرح سأله ماذا نفذتم من اللائحة التنفيذية؟ قال ما نفذنا شيء. قال كيف قال والله كنا منشغلين هذه الفترة انا يعني طوال هذه الفترة ما نمت الا ساعة واحدة في اليوم ما انام الا ساعة واحدة في اليوم - 00:15:13

ايش تفعل؟ ابدل مجهودا كبيرا في ان احفظهم اللائحة. وآآآابذل مجهودا كبيرا ده انا جعلت واحد منهم يسجلها بصوته الجميل تردد في اليه؟ في ارجاء القسم وهي ليس هذا فحسب. ده احنا يعني كل واحد يأخذها على فلاش ميموري ويخليها يسمعها في في السيارة - 00:15:44

او يسمعها على هاتفه ليظل هكذا يتذكرها. قال له ايش فعلتم في المشكلات التي في قسمكم قال ما فعلنا شيء. اللائحة فيها بنود تحل هذه المشكلات. اما فعلتموها؟ قال ما فعلنا شيء. طب ايه - 00:16:04

جعلتم في المهام او المسؤوليات المطلوبة منكم في اللائحة الجديدة مطلوب منكم مسؤوليات. ماذا فعلتم؟ قال ما فعلنا شيء تركه وذهب الى القسم الذي يليه. ولنرمز لرئيس ذلك القسم بالرمز ميم. بالرمز ايه - 00:16:24

طيب. وصل الى هذا القسم دخل سأل رئيس القسم ماذا فعلتم في المشكلات التي لديكم في القسم؟ قال والله طبقنا ونفذنا البند الخامس او النقطة الخامسة في اللائحة فالحمد لله انتهت هذه المشكلة - 00:16:44

قال فما فعلتم في المشكلة كذا؟ قال الحقيقة كنا المفروض نطبق النقطة رقم سبعة في اللائحة لكن للاسف طرنا وشغلنا قليل. طيب اه ماذا فعلتم في المهام المطلوبة منكم؟ المهمة الفلانية؟ قال والله - 00:17:07

طبقنا النقطة التاسعة في اللائحة التنفيذية فالحمد لله حققنا هذه المهمة. طب ماذا فعلتم في المهمة التالية قال والله المفروض كنا

نطبق النقطة العاشرة في اللائحة لكن نحن قصرنا قليلا. وانا افهم اللائحة جيدا واعرف ان اللائحة - 00:17:27
او الدليل ينبغي ان يطبق وينفذ. لكن يعني انا مقصري يعني سامحني آآ وساحاول ان اكون احسن هذا الموظف رقم كم؟ اتنين رئيس
القسم. اسمه ايش؟ ميم. ميم. وكان قبله ايش؟ ظاء - 00:17:47

سین هذا الرجل الطیب. خلاص؟ طیب. دخل القسم الثالث فوجد فيه وجد رئيس القسم نرمز له بالرمز سین. سین مثله خلاص؟
فی سین ایش اخبار المشکلات؟ المشکلة التالية؟ قال طبقنا ونفذنا - 00:18:06

النقطة الثانية في اللائحة فانتهت هذه المشکلة والحمد لله. قال فما فعلتم في المشکلة التالية؟ قال نفذنا النقطة الرابعة في اللائحة
والحمد لله انتهت هذه المشکلة. قال فما فعلتم في المهمة التالية؟ قال الحمد لله. طبقنا النقطة السادسة في اللائحة والحمد لله نفذنا
هذه المهمة - 00:18:36

قال فما فعلتم في المهمة التالية؟ قال طبقنا الحمد لله النقطة الثامنة في اللائحة ونفذنا هذه المهمة. فوجد والحمد لله حل كل
مشکلاتنه بكل ایش؟ مهماته. قال له وابشرک انا يعني دائمًا اللائحة معي دائمًا اطالع فيها - 00:18:56
احفظها تكون حاضرة في رأسي. وكذلك الموظفين عندي في القسم ابشرك تقریبا شبه حفظوها. نفذناها وحفظناها تمام؟ تمام. طلبا
من من السيد سین ان يرفع لنا تقريرا عن رؤساء الاقسام الثلاثة - 00:19:16

وان يرفع توصيته فرفع التوصية التالية انتبهوا. قال اما السيد ظاء فاني اوصي ان يتم من الشركة. هذا ما يفعل شيء بيتصرف
تصرفات غريبة. واما السيد ميم فاوسي باعطائه فرصة فانية. واما السيد سین فاوسي بمكافأته. قلنا له ارسل لنا الثلاثة - 00:19:36
الى مصر. ارسل الثلاثة فعلا. سأله السيد ظاء يا سيد ماذا فعلت في قسمك؟ قال فعلت كذا وكذا وبذلت مجهودا كبيرا. انا اصلا
كنت طوال الوقت مشغولا. وكنت افعل وافعل وافعل وافعل - 00:20:07

فاكثر واحد تعب في هذه الشركة. طيب هل نفذت المطلوب منك في اللائحة التنفيذية؟ لا انا اصلا ما اعرف معناها لكنني احفظ جيدا
وكل من معی في القسم يحفظونه جيدا ودائما نذكره - 00:20:27
فقال له يا سيدلي ليس لك معنى مكان في الشركة. قال لقد اجتهدت. لكن كما اردت لا كما امرت. واضح؟ اجتهدت
لكن اجتهدت هنا. في اللفظ. ولم تنفذ - 00:20:47

شيء مما طلب منك. طيب اما الموظف ميم فاعطوه فرصة ثانية. واما الموظف سین فكافئه هذه القصة الرمزية لها نصيب كبير من
الواقعية توضح ایتين. اما الاية الاولى فهي قوله سبحانه وبحمده ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. وفي حديث في صحيح
سنن - 00:21:07

الترمذی وصححه الشیخ الالبانی ان النبی صلی الله علیه وسلم اخبار ان هؤلاء الاصناف الثلاثة في الامة ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفینا من ایه؟ من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ظاء تذکرون السيد ظاء ومنهم مقتضى میں؟ ومنهم سابق بالخیرات باذن -
00:21:37

اذا هذا الظالم لنفسه القرطبي اورد فيها اقوالا في تفسيره واحبر ان بعض العلماء يقول ان الظالم لنفسه اهل الاقوال اهل الكلام
الالفاظ المبني والمقصد اهل الاعمال. يعملون بالمعانی والسابق اهل الاحوال. هؤلاء عندهم الاقوال والاعمال والاحوال. باختصار يا
اخواني هذا موقف - 00:22:08

جميعا من كتاب الله ثم اورثنا الكتاب هذا الكتاب العظيم. الله اورثنا ایاه. میراث. ولذلك دائمًا اقول متى يعي المسلمين انهم الورثة
الشرعیین للانبیاء والمرسلین ان العلماء ورثة الانبیاء. وان الانبیاء لم يورثوا دینارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ -
00:22:46

بحظ وافر. فلان وريث الملك الفلاني وفلان وريث الرئيس الفلاني. وفلان وريث الامیر وفلان وريث لاعب الكرة الفلاني وفلان وريث
المغني الفلاني. وانت وريث الانبیاء ثم يزهد المرب في هذا المیراث. ويضییع هذا المیراث - 00:23:17
ويفرط في هذا المیراث. انت لو ورثت عشرة الاف دولار او مئة الف دولار ستحافظ على كل دولار منها ستحتفی بها. فنحن

ورثنا هذا الكتاب. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا - [00:23:43](#)

من عباده. لكن للأسف الشديد منا من كان ظالماً للكتاب ولا لنفسه؟ لنفسه لماذا لما اعتني بالمباني واهمل المعاني فما استطاع ان ان يحل مشكلاته ولا ان ينجز مهماته ومنا من كان مقتضاً كالسيد مين؟ يفهم انه لابد ان يعتني بالمعاني ويعتنى بالمباني. لكن كان - [00:24:03](#)

مقصراً يعني مرة يحسن ومرة يسيء مرة يحسن لكنه احسن من ظاء. والثالث مما ما يشبه السيد سين سابق بالخيرات. سابق بالخيرات. يعتني بالمعاني علماً وعملاً فهماً وتدبراً واتباعاً ويعتنى ايضاً بالمباني. فاختاروا لنفسكم واحدة - [00:24:37](#)

تريد ان تكون كذلك الظالم لنفسه؟ ام كذلك المقتضى كذلك السابق بالخيرات؟ السابق بالخيرات باذن الله فنسأل الله ان تكونوا كذلك. لذا لابد من العناية بالمعاني مبني. واضح؟ اتضحت الآية - [00:25:07](#)

طيب نذهب للآية الأخرى. يرحمك الله. الآية الأخرى تلك التي تلوتها في بداية كلامي. وهو دعاء سيدنا إبراهيم. ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم. ايه الشفاعة هذه مهام معلم القرآن. يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب - [00:25:27](#)

والحكمة ويزكيه. اذكرون لما قلت السيد سين سابق بالخيرات هذا نقرب به دور رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا اقول ان الشيخ رسول ولا انا رسول ها؟ نقرب دور - [00:25:57](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماشي؟ نوضح المسألة. نقرب دور رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مهمته يتلو عليهم ايه؟ آياتك. ان يخبر المسلمين بما جاء - [00:26:17](#)

من عند الله واضح يا اخواني؟ كان يعمل ايه؟ يقرأ عليهم الدليل التشغيلي للائحة التنفيذية. متى نفهم؟ متى نفهم اما القرآن هو دليلنا التشغيلي في هذه الحياة القرآن هو لائحتنا التنفيذية في هذه الحياة - [00:26:37](#)

القرآن ما انزله الله لنقرأه فقط او نسمعه فقط او نحفظ الفاظه فقط وكل هذا حسن. وانما قرئ وانما انزل لينفذ انزل ليتبع انزل ليعمل به. انزل ليحل لنا مشكلاتنا. ويعيننا على - [00:26:58](#)

مهماتنا فهذا الذي يعني المثال الذي ضربناه يوضح هذه الآية. يتلو عليهم آياتك اما قرأ الشيخ عليهم الدليل التشغيلي او الابحاث عليه ويعلمهم الكتاب قال القرطبي قيل الكتاب معاني الكتاب - [00:27:23](#)

والحكمة هي اكمل العلم والعمل الحكمة ايش؟ اكمل العلم والعمل. فلا يسمى الرجل حكيمًا وهو يعلم ولا يعمل. يعني ذاك الذي لا يعمل العلم كيف يكون حكيمًا ولا يسمى الرجل حكيمًا لو كان يعمل بلا علم. كيف يكون حكيمًا؟ فالحكيم كما اخبر الراغب في - [00:27:45](#)

سيرة هو الذي يحكم عمله احكامه لعلمه. واضح يحكم عمله احكامه الایه؟ بعلمه. فعلمه اكمل علم. وعمله اكمل عمل. واضح؟ فهذا هو الانسان حكيم. فالرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلم الصحابة الكتاب معاني الكتاب. والحكمة الحكمة هي ايش - [00:28:18](#)

هي اكمل سور العمل بالعلم. واضح؟ العلم النافع والعمل الصالح. ولذلك سميت سنة الرسول صلى الله عليه وسلم حكمة.abis كذلك؟ لماذا سميت حكمة؟ لأنها اكمل صور عملي بكتاب الله - [00:28:48](#)

فذلك دائماً كنا نقول سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النسخة التطبيقية من القرآن الكريم من اراد ان يقرأ القرآن من زاوية تطبيقية فليقرأ سنة وسيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:29:12](#)

صلى الله عليه وسلم. واضح يا اخواني؟ طيب يبقى حتى الان كم مهمة يقوم بها معلم القرآن؟ يتلو عليهم آياته يقرأ عليهم ها وبعدين يعلمهم ايش؟ الكتاب المعاني ها والایه؟ اكمل سور العمل بعد العلم. تمام - [00:29:32](#)

هل انتهت المهام؟ لا هناك مهمة مهمة. ويزكيه. ايش معنى ويزكيهم يعني ويظهرهم ويتطورهم العرب كانت تقول ذكي الشيء يعني نمى. لكن نمى مع طهارة وهذا ما يميز التزكية عن التربية. حتى لا نكاد نجد القرآن او السنة يستعملون كلمة التربية. يعني يقول لك هي التربية بالقرآن - [00:29:52](#)

احنا عاززين نتربى ونتربى نتربى التربية لا الوحي استعمل كلمة ايش؟ التزكية ان التزكية اكمل من التربية لأن التربية فيها مساحة

زيادة من ربة رب الشيء زاد. تمام؟ ففيها الزيادة فيها التنمية - 00:30:28

وقدر يسير من التصفية انما التزكية فيها الزيادة او النمو مع التطهير الكامل يبقى ايش معنى ويزكيهم؟ يعني يطهرهم ويتطورهم بما تعلموه من العلم والعمل حتى يتخلقوا من الذي قال هذا؟ انا انت ام الله؟ الله هو الذي حدد لنا مهام معلم القرآن - 00:30:48

طيب يعلمهم الكتاب ده معاني ولا مبانی؟ معاني الحكمة معاني ولا مبانی؟ معاني يزكيهم معه. عرفتم؟ كلام الله متطابق مع ما الصحابة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم ايه؟ العلم الایه؟ والعمل. يعلمهم الكتاب والحكمة وايه - 00:31:23

ويزكيهم صلى الله عليه وسلم. كذلك كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه الآية نص واضح في اركان المنهج النبوي الثلاثة. كيف؟ الركن الاول. المعاني والمباني معا. انه قيل في تفسير الكتاب - 00:31:53

وفي يتلو عليهم اياتك المبني المعاني قبل المباني واضح الحكمة ويزكيهم. المعاني علما وايه؟ وعملا هذا ليس كلاما انا قلت لكم ساتيكم بادلة من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤكذ ذلك. طيب هذا الدليل تجدونه في - 00:32:13

الادلة القرآنية التي اوردنها ونقرأ سويا بعض المعلومات المهمة حول ذلك. قال تعالى ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويعلمهم الكتاب والحكمة يزكيهم. انك انت العزيز الحكيم. هذا دعاء سيدنا ابراهيم.ليس كذلك - 00:32:37

هل فعل الرسول ذلك؟ نعم. هناك ثلاث ايات في القرآن تقول انه فعل ذلك. يعني منها مثلا آية ال عمران. وقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا ايه؟ من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ايه؟ وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. اذا - 00:32:57

شهد ربنا لنبينا انه فعل ذلك. واضح؟ طيب. يقول السعدي رحمة الله فجمع لهم بين تعليم الاحكام وما به تنفذ الاحكام وما به تدرك فوائدها وثمراتها. طيب يتلو عليهم اياتك وتلاوتها ذكرها المرة بعد المرة - 00:33:17

لتترسخ في النفس وتؤثر في القلب وتلاوتها عبارة عن تلاوة ما فيه بيانها وتوجيه النفوس الى الاستفادة منها والاعتبار بها فهو يقرأها عليهم قراءة تذكير يعني حتى النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقرأ الآيات قراءة مجردة وانما كان يتلوها عليه. الفارق يا اخواني بين - 00:33:37

القراءة والتلاوة واحد يقرأ القرآن وواحد يتلو القرآن. التلاوة قراءة للاتباع. التلاوة قراءة لايش؟ الاتباع. قراءةقصد منها الاتباع واضح؟ يعني هو يقرأ عليهم الكلام ويقول لهم هذا الكلام مهم لابد ان تتبعوه وتنفذوه. طيب - 00:33:57

وقيل يقول القرطبي والكتاب معاني الالفاظ. قوله تعالى والحكمة قال ابن قتيبة الحكمة عند العرب العلم والعمل. هذا نص اهو في النبي كان يعلمهم ايه؟ العلم والعمل. وقال الراغب فان الحكيم في الحقيقة من عمل بما - 00:34:21

وكان محكم اعمله احكامه لايه؟ لعلمه. وقال ابن رجب يعني بالحكمة فهم معاني القرآن والعمل بما فيه فالحكمة هي العلم النافع الذي يتبعه العمل الصالح. ومن قال الحكمة السنة فقوله الحق لان السنة تفسر القرآن وتبيّن - 00:34:41

معانيه وتحض على اتباعه. قال ابن عاشور والحكمة اتقان العلم واجراء الفعل على وفق ذلك العلم ويزكيهم بال التربية على الاعمال الصالحة والتبري من الاعمال الرديئة التي لا تزكي النفوس معها. وقال ابن - 00:35:02

يجعلهم اذكياء القلوب بالايمان. فدائما نقول التزكية هي تمية وتصفيه. هي تطهير وتطویر هي اهمية وتحليلية هي نزع وزرع. هي تبری وتربی. كل هذه التزكية هاتان العمليتين مهمتها. نذهب وان كان طبعا الآية دي فيها الآية دي اية عظيمة فيها فوائد كثيرة. يعني لعل من اهم فوائدها انها تحدد - 00:35:21

ان عملية التعليم القرآني عملية لها مدخلات ولها عمليات ولها مخرجات ولها قياسات وللأسف هذا مما ابتنينا به ان التعليم القرآني يعني احنا اهو كل كل الهم تنصرف ناحية ايه؟ ان الالفاظ تنتقل وخلاص - 00:35:51

لكن في الحقيقة الامر ابعد من ذلك. هناك مدخلات اللي هو الانسان مع القرآن عمليات تجري عليه عمليات على المعاني وعمليات على المباني. وفي مخرج ينتظر في النهاية. ما المخرج الذي ينتظر في النهاية من عملية التعليم القرآني - 00:36:10

هذا المخرج حده ربنا في ايات اخرى يعني يا اخواني بصورة اخرى بصورة اخرى. من هو المنتج المنشود من تعلم القرآن الكريم

الذى لو حصلنا عليه يعني نشعر اننا على الطريق الصحيح - 00:36:26

المنتج المنشود. المنتج هذا انا احده وانت تحده وفلان يحدده والشيخ يحدده. لكن من الذي من حقه ان شكل المنتج الله وحده سبحانه وبحمده هو الذي انزل الكتاب وهو الذي يقول لنا المنتج الخارج من عملية التعليم القرآني كيف يكون - 00:36:51

يعنى الشاب الذي يتعلم القرآن ما الذي ينتظر منه في الاخير؟ الشاب اللي بيدخل كلية هندسة المنتج النهائي يكون ايه؟ مهندس ولا هيكون مدرس العاب هيبيقي مهندس ولا هيبيقي طبيب؟ مهندس. والطالب الذي يدخله كلية الطب ينتظر في الاخر - 00:37:13

ايش؟ طبيب ماشي؟ والذى يدخل كلية التربية ينتظر في اخرها يكون مدرس واضح او معلم واضح فالذى يدخل تعليم القرآن يكون في النهاية ايش؟ هتقول لي شيخ هتقول لي محفظ هتقول لي مقرئ كل هذا كل هذا - 00:37:33

كلام شيخ محفظ مقرئ هذا كلامنا نحن لكن الله سبحانه وبحمده الذي يخرج من عملية التعليم القرآني لابد ان يكون ايه؟ وصفه ايه؟ وصفه رباني ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:37:53

طالما انكم تعلمون الكتاب وفي قراءة ما كنتم تعلمون الكتاب فينبغي ان تكونوا ايه؟ ربانيين. المنتج المنتظر من عملية التعليم القرآني هو الرباني. من هو رباني من هو الرباني؟ نقل ابن القيم اجماع السلف - 00:38:18

على ان الرجل لا يكون ربانيا حتى يعرف الحق ويعمل به ويعلمه يعني عنده العلم والعمل والايده؟ والتعليم. واضح؟ عنده لا علم ولا العلم العمل الايه؟ هذا هو الربانى. اللي ما خرجش من القرآن بکده بيقي مش هو ده المنتج الذي يريد الله - 00:38:45

على ذلك مطلع سورة النجم في مطلع سورة النجم قال ربنا والنجم اذا هو. انظر الاوصاف التي وصف بها النبي صلى الله عليه وصف النبي بخمسة اوصاف صلى الله عليه وسلم. الوصف الاول ما ضل. والثاني ما غوى - 00:39:16

والثالث ما ينطق عن الهوى. والرابع ما كذب الفؤاد ما رأى. والخامس ما زاغ البصر وما طفى هذه مواصفات الشخص الذي يخرج من عملية التعليم القرآني. لو لم نخرج بهذا الشخص يبقى عمليتنا ليست - 00:39:36

هي التي يريدها الله. من قال لك ذلك؟ انظر قال ربنا ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي علمه شديد القوى. يعني هذا بسبب ايه؟ بسبب عملية التعليم التي قام بها شديد القوى وهو من - 00:39:56

جبريل صلى الله عليه وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم ذو مرة فاستووا. فلما علمه جبريل كان هذا وصفه. ايه بقى الاوصاف الخامسة دي؟ ما ما ضل يعني علم اكمل علم - 00:40:16

مش الضلال نقصان العلم ما غوى عمله اكمل عمل. ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى يعني كان على اكمل في بلاغ الرسائلات ما ينطق عن الهوى. عالم عامل معلم يعني رباني - 00:40:36

مازا ما كذب الفؤاد ما رأى؟ عنده استقامة داخلية استقامة قلب. ما زاغ البصر وما طفى عنده استقامة خارجية استقامة جوارح استقامة خارجية. المنتج الذي ينبعى ان يخرج من عملية التعليم القرآني. لابد ان - 00:41:00

ويكون وصفه رباني. رباني يعني عنده العلم وعنه العمل وكمان عنده التعليم العلم بالمعانى والمبانى والعمل بالمعنى وعنه التعليم. ولذلك للأسف الشديد احيانا نستعمل بعض النصوص في غير مكانها وانتبهوا بقى عشان الكلام ده مهم. نحن حينما نسأل خيركم من - 00:41:20

علم القرآن وعلمه ها ان هذا احنا عندنا مشكلتين في فهم هذا الحديث. المشكلة الاولى نحن نفهمها خيركم من حفظ القرآن وحفظه والثانية احنا نتصور ان العمل غير داخل في الحديث - 00:41:55

راجعوا كلام الامام ابن القيم. وكلام شيخ الاسلام ابن تيمية وكلام غيرهما من العلماء على هذا الحديث لتأكدوا ان هذا الكلام غير دقيق. كيف؟ شيخ الاسلام ابن تيمية مثلا قال - 00:42:21

قولوا في قوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه تعلم حروفه معانيه جميعا. بل تعليم معانيه هو المقصود الاول بتعليم حروفه هذا الذي يزيد الایمان واضح؟ يعني يقول خيركم ليس من تعلم المباني وعلمه - 00:42:39

خيركم من تعلم المعانى والمبانى وعلمه واضح؟ طيب هذه المشكلة الاولى احنا نتصور ان خيركم من تعلم المباني المشكلة الثانية

اننا نتوه ان العمل مش بغير داخل في الحديث سئلوا خيركم من تعلم وعلم لا خيركم من تعلم المعاني والمباني وعلمها -

00:43:13

بالمعنى هذا خيركم. الامام القاري يقول ولا يتوهمن ان العمل غير داخل في الحديث. فليس يعد في الشريعة علما ذاك الذي لا يعمل به لصاحبها لما ربك يقول تعلم يبقى معناها تعلم ايه ؟ واعمل - 00:43:45

ولما ربك يقول علم علم يبقى علم واعمل واضح ؟ اذا اذا خيركم من تعلم العالم العامل المعلم. يبقى خيركم هو الرب ان خيركم ايش ؟ هو الربان. في رواية اخرى عند البخاري ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه. عشان كده احنا عندنا آهل القرآن - 00:44:05

ثلاث درجات. ايه اهل القرآن ثلاث درجات ؟ اسمعوا هذا الحديث اولا. لو سألنا الان سألكم الان في عرفا وفي واقعنا من الذين نسميهم اهل القرآن ؟ صح ؟ طيب اسمعوا الى حبيبنا صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم - 00:44:32

يقول يأتي القرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وسورة ال عمران تحاجان عن صاحبها. وفي رواية في مسند الامام احمد تحاجان عن اهله - 00:44:58

الماء عن اهلها النبي صلى الله عليه وسلم عرف اهل القرآن بانهم الذين كانوا يعملون به في الدنيا ولذلك يقول الامام ابن القيم في زاد المعاد تعليقا على ذلك. وانتبه عشان هذا الكلام خطير. يقول - 00:45:18

اهل القرآن هم العالمون به. العاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب واما من حفظه ولم يعمل بما فيه فليس من اهله وان اقام حروفه اقامة السهل - 00:45:44

هذا ليس كلام. انه حاصل كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما قال يأتي القرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا. انظر انظر الى الكسل نحن كسلنا ان نفهم حتى معاني هذا الحديث. الاحاديث - 00:46:10

كسلنا ان نفتح الكتب ننظر شروح العلماء. وانا عندي كتاب اسمه رحلة البحث عن اهل القرآن. اوردت اربعين قول في نفس الاتجاه. كله يؤكد ان غير العامل لا يستحق وصف اهل القرآن. هو ممکن يكون من اهل - 00:46:30

القرآن في موجة اهل الانجيل واهل التوراة. انما هذا الوصف الشريف اهل القرآن الذين هم اهل له وخاصته لا يكون لغير العامل ولذلك نحن لدينا اهل القرآن ثلاث درجات. تتضح الثلاث درجات بالحديث التالي - 00:46:50

المؤمن الذي يقرأ القرآن ها كالاترورة. هنعرف هذه الرواية. والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن كالايه ؟ كالتمرة والفاجر او المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة. والفاجر او المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنطة ليس كذلك ؟ تعرفون هذا الحديث ؟ وهذه الرواية مشتهرة وهذا - 00:47:10

حديث يذكر في فضل حفظ الالفاظليس كذلك ؟ عند البخاري. هذا ما في رواية البخاري المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاطروج والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة - 00:47:40

حط شرط الايش ؟ لعمل يقول لك احفظ واجتهد عشان تبقى وترجى وهنعمل دورة لا من هو اللي معه المعاني ومعه المباني. يقرأ يعني معه القراء. واضح اقرأوا القرآن ويعمل يعني معه الايه ؟ المعاني. اه. ومن التمرة - 00:48:09

الذى لا يقرأ يعني ليس معه القراء. مش معناه انه يقرأ مش بيعرف يقرأ. ليس معه الايه ؟ القراء. القرآن يعني لان كلمة القرآن تأتي في القرآن بمعنى القرآن. قال اقرأوا ان علينا جمعا وقرانا يعني ايش ؟ قراءة. واضح - 00:48:39

والمؤمن الذي لا يقرأ القرآنليس معه المباني ويعمل به معه المعاني كالتمرة. المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالترس طعمها حلو وريحها طيب. والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة - 00:48:59

طعمها حلو ولا ريح له. ومثل الفاجر او المنافق. الذي يقرأ القرآن. طبعا ولا يعمل به كالريحان. ريحها طيب وطعمها مر ومثل الكافر الفاجر او المنافق الذي لا يقرأ القرآن يعني لا معه مباني ولا معه معاني - 00:49:27

ظنا لا ريح لها او ريحها مر او خبيث وطعمها مر في بعض الروايات. واضح هذه النصوص للاسف الشديد نحن نفهمها على غير ما هي عليه. وانا لا اقول لك في كتاب فلان او كتاب علان في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم. انت متتصور - 00:49:54

متصور الازمة اذا خيركم معه المعاني والمباني والتعليم والاتروجة معه المعاني والايي؟ والمباني والتمرة معه المعاني فقط. اذا اهل القرآن تلات فجاءت الدرجة الادنى الاقل التمرة. لان معه المعاني معه العمل. الدرجة التي اعلى منه - 00:50:14 الاتروجة معه المعاني ومعه المباني. الدرجة التي اعلى منها خيركم او الرباني ان معه المعاني والمباني والتعليم. فهمتم هذا الكلام؟ لو فهمتموه تدركوا اننا لا نقول اهملوا المباني نقول نبدأ بالمعاني ومن ورائها المباني بالمعاني تمرة اصبحت تمرة. فاذا حفظت المباني اصبحت ايي؟ اترجا - 00:50:46

فاذا علمت المعاني والمباني كنت رباني او خيركم او افضلكم واضح الكلام؟ ولذلك انا قلت للشيخ ائتي بتمر. عشان التمر يشيد لايي؟ 00:51:16 للمعاني المحمولة في داخل المباني. وتفنيت ان هذا الكوبي يكون لونه اخضر - 00:51:41 عشان المباني اللي مع الريحانة لان الاوتروس ده مجموعة تمرة والريحان. طب اذا ريحانة من اهل القرآن؟ لا. لماذا؟ عشان حديث يأتي القرآن واهله الذين كانوا يعملون به. وهذا لا يعمل - 00:52:01

واضح؟ الكلام هذا مهم انك تتخيل انك تعيش سنين طويلة انت لا تعرف منهم اهل القرآن وللاسف ربما تضل غيرك وانت لا تشعر وتخبره بغير الحقيقة تفهمون هذه المصطلحات دي مصطلحات خطيرة هذا هو المنتج المنتظر من عملية التعليم القرآن. من الممكن ان يخرج من عملية التعليم القرآني تمرة - 00:52:01

يعني معه المعاني فقط. ماشي؟ ممكن ان هذه التمرة يخرج اترجها. معه المعاني ومع اقول ايي؟ المباني. ممكن يخرج خيركم او الرباني وهذا ما نريده. وخصوصا في امثالكم. مفروض انتم تعدون لذلك مش فقط تتعلموا وتعلموا بل تعلموا المعاني والمباني. واضح هذا الكلام يا اخواني - 00:52:29

المهم انا قلت لكم ان ايات القرآن نفسها تؤكد هذا الذي قلنا قلنا او تحدثنا انور اركان المنهج النبوى. تمام؟ وها هي احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤكد ايضا. يعني في الاحاديث التي قلناها منذ قليل - 00:52:59 المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالترجمة. ها؟ النبي ائتي على الاترجة. اليه كذلك؟ وائتي على التمرة. اليه كذلك وذم الريحانة. اليه كذلك؟ ما معنى هذا الكلام؟ معناه انه يثنى على الذي معه المعاني والمباني - 00:53:19

ويقول لنا ويقول لنا اذا كان هناك من معه معاني فقط ومن معه مباني فقط فالذي معه معاني فقط افضل. اذا يقدم المبني على معنى ولا المعنى على المبني؟ المعنى على المبني برافو عليكم. احسنتم - 00:53:39

واضح؟ هذا نص كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمعاني هل كانت علما؟ لا. علما وايه؟ وعملا لانه قال وي العمل به. واضح يا اخواني؟ نعم. وفي وصفه لاهل القرآن قال واهله الذين يعملون به ايي؟ في الدنيا - 00:54:01

واضح هذا الكلام؟ كلام في منتهى الالهمة. بل نعود لایات القرآن. قال ربنا سبحانه وبحمده وانزلنا اليك الذكر ليه؟ ليه؟ وانزلنا اليك الذكر ليه؟ لتبيين ها للناس ما نزل اليهم. يعني ايي لتبيين للناس - 00:54:21

تشرح للناس تحكي للناس؟ اسمعوا معي الى تمام الكلام الامام القرطبي. يقول انتبهوا لتبيين للناس ما نزل اليهم في هذا الكتاب من الاحكام والوعد والوعيد بقولك وفعلك فلفظه فلظة البيان تشير الى الايضاح القولي والايضاح العملي. ورغم ذلك نجد الكثير من الفضلاء المعتبرين بمعاني القرآن - 00:54:44

المنشغلين بها يقفون عند البيان القولي ولا يلتفتون لمسألة البيان العملي. هذا قول الله قال الله سبحانه وبحمده انتبهوا عشان هذه الآية مهمة. وانزلنا اليك الذكر الآية؟ لتبيين للناس. اذا ما كانت وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:16

بيان القرآن. ولذلك بعض العلماء الاكابر يصف السنة بانها السنة البيان. السنة بيان لايش القرآن. طب كيف كان الرسول صلى الله عليه وسلم يبيين؟ كان يبيين بقوله وبايي؟ وبفعله. كان يبيين بيانا - 00:55:36

وببيانا عمليا ولذلك الادق ان نصف عملية ايضاح القرآن بلفظة البيان لا التفسير ان كلمة التفسير تقف عند البيان القولي او البيان العلمي. واضح؟ نقول قانتين يعني خاشعين مثلا انما كلمة البيان ها - 00:55:57

في بيان قولي وبيان ايي؟ فعله. يعني ايه مثلا بيان قولي؟ بيان قولي يعني اقول لكم اقول لكم فنعتس الرجل معاسا شديدا ومال

رأسه على على الجانب طيب البيان العملي - 00:56:27

واضح؟ هذا بيان ايه؟ عمله. لما مثلا اقول لكم في البيان القولي. اقول لكم في البيان القولي. انت حينما تقرأ لابد ان ان تقرأ بهدوء وان تقرأ بتؤدة. تمام؟ وفي البيان الفعلي اقول لكم هم. استمعوا معي - 00:56:47

الاول. قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القراء. انا كده اقرأ بایش؟ بهدوء. ده اسمه عملي. ولذلك بعض عذرا من لا يفهم يقول لك هل فسر النبي القرآن كله ده كلام غير دقيق - 00:57:09

لا ينبغي ان يكون السؤال هكذا ممكنا نقول هل فسر النبي القرآن كله قوليا لم يفسره كله قوليا وانما فسره كله عمليا. ما في اية من كتاب الله الا وعمل بها رسول الله - 00:57:31

صلى الله عليه وسلم. فاصبح عندنا نسخة منظورة من كتاب الله. لذلك لذلك لا يتمكن المرء من فهم القرآن على الحقيقة الا اه حينما يعرف السنة جيدا. ونحن في مشروعنا حينما نتناول اية لابد ان نتناول ما جاء فيها في السنة. لأن ما في السنة هو البيان الایه - 00:57:49

عملي لهذه الآية. واضح يا اخوان؟ يعني كل اية في كتاب الله في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخة منظورة منها. ولذلك كلمة في البيان ادق في وصف واجبنا تجاه المعاني من كلمة التفسير. ان كلمة التفسير ما جاءت بمعنى ايضاح معاني القرآن. وانما جاءت وكوصف للقرآن - 00:58:09

الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا يعني هو احسن ايه؟ وضوها. سمي ايه؟ بيانا. اذا لتبيين للناس هذه الآية توضح بنص كلام الله ان المطلوب من المؤمن فيما يخص القرآن ايش - 00:58:33

معاني والآيه؟ والمباني. العلم والآيه؟ والعمل. واضح؟ طيب. نذهب لاحاديث السنة. قل من الاحاديث الان لو تذكروا حديث الاتروجة اليه كذلك؟ اهو النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن المباني والمعاني معا في الاتروجة. وقدم - 00:58:54

المعاني على المباني في التمرة. وقال ان المباني لا ينبغي ان تقدم على المعاني فذم الريحانة. اليه كذلك؟ طيب وقال ان المعاني مطلوب فيها العلم والعمل. لما قال يقرأ القرآن ويعمل به. هذا واضح. يبقى النبي بنفسه يحدثنا عن هذه الاركان - 00:59:14

طيب هناك احاديث اخرى النبي صرخ فيها يعني مثلا حديث اقرأوا القرآن واعملوا به. ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به. هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:34

القرطبي يقول فمن قراءة تدبر وفهم وعمل بمقتضاه فقد حصل له الغاية القصوى او الغاية والفائدة القصوى من تلاوة هذا الكتاب وهناك حديث اخر سامحوني قد يكون صدمة للبعض. نحن نقول نحن نقول - 00:59:51

انا اريد ان احفظ القرآن. ليش؟ لكي البس التاج والبس الحلة. والبس وليد التاج. وتلبس امي التاج والحلة اليه كذلك؟ طيب ونقول هذا صاحب القرآن ويقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل صح؟ طب ما - 01:00:11

ان هناك رواية اخرى لهذا الحديث. اسمعوها معی واحكموا بانفسكم. في صحيح الترغيب والترهيب. كتاب الترغيب والترهيب المندري الشيخ الالباني صاححه في عنده صحيح الترغيب والترهيب وفي عنده ضعيف الترغيب والآيه؟ والترهيب. فهذا حديث صحيح - 01:00:31

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وتعلم وعمل به يعني عمل ايه؟ ماذا فعل حتى الان؟ معه المعاني والمباني ها؟ علم من وعمله انظروا انظروا. البس والده يوم القيمة تاجا من نور ضوء مثل ضوء الشمس. ويكسى - 01:00:51

حلتين لا لا يقوم لهما الدنيا. فيقولان بما كسينا هذا فيقال باخذ ولدكم القرآن. الله! وكان ان النبي صلى الله عليه وسلم يشرح لنا من هو صاحب القرآن من صاحب القرآن؟ من قرأ القرآن؟ وتعلم وعمل به. والله ما كلامي. هذا كلام رسول الله - 01:01:28

صلى الله عليه وسلم. بلاش نغرس بانفسنا ونغرس بالناس ونقول له من قرأ القرآن البس والده. لا من القرآن وتعلم وعمل به لا تطالب بالموعد وانت لم تأتي بالمفروض. هذا نص كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث مشهور وحديث سيدنا حذيفة - 01:01:55

اسمعوا معي هذا الحديث. علشان الناس اللي تقول الفتنة والزمان وكيف نخرج من الفتنة اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حذيفة رضي الله عنه بما سيحدث من اختلاف وفرقه بعده. لماذا لا تصلون على رسول الله؟ صلى الله - 01:02:20

عليه وسلم. فقال حذيفة فقلت يا رسول الله. فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم كل مسیدنا حذيفة عن فتن
كثيرة ستحصل. فسیدنا حذيفة سأل رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:02:40

يا رسول الله ما تأمرني ان ادركت ذلك؟ فقال صلی الله عليه وسلم اسمعوا قال تعلم كتاب الله عز وجل واعمل به فهو المخرج من
ذلك. قال حذيفة فاعدت عليه - 01:03:00

ثلاثة طيب ايه تاني؟ ماذا بعد ذلك يا رسول الله؟ قال فاعدت عليه ثلاثة فقال تعلم كتاب الله عز وجل واعمل به فهو النجاة. ولذلك قال
رسول الله صلی الله عليه وسلم تعلموا كتاب الله - 01:03:20

اقتنوه وتغنو به. فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من المخاض في العقل. تعلموا كتاب الله اهو تعلموا كتاب الله. اقتنوه اقتنوه
يعني الزموه. وتغنو به استغنو به عما سواه - 01:03:40

هذا كلام رسول الله صلی الله عليه وسلم يا اخواني. ونختتم به وواضح من كلام رسول الله صلی الله عليه وسلم كما اخبرنا ان منهاجه
المعاني والمبني معا. المعاني قبل المبني في الاهمية وفي ترتيب التعليم او التراتبية - 01:04:00

والمعاني ينبغي ان تكون علما وعملا. انا اثرت ان اتيكم بالنصوص من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم لتأكدوا
بانفسكم ان على خطورة هذه المسألة يبقى لنا ان شاء الله - 01:04:20

ان نطالع بعض كلام الصحابة وبعض كلام العلماء الصريح فيما نقول ويبقى لنا ان نناقش سويا الخطوات العملية لاحياء اركان المنهج
النبي فينا وفي غيرنا. سبحانك الله ربنا وبحمدك واتوب اليك. لا تهجر تلك الآيات - 01:04:40

اعظم ذاك القرآن. قول حق وهدایة - 01:05:06